

المؤتمر الدولي الرابع عشر للوحدة الإسلامية

(275) الباقر. الامام جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام): أما ولده جعفر الصادق (عليه السلام) فقد أسهب العلماء في الثناء عليه وعلى آبائه واعظام مقامهم، نذكر من هذه الأقوال ما نصه: نقل العلامة المحقق السيد محسن الأمين: أن الحافظ ابن عقدة الزيدى جمع في كتاب رجاله أربعة آلاف رجل من الثقات الذين رووا عن جعفر بن محمد فضلًا عن غيرهم وذكر مصنفاتهم. ونقل ابن شهر آشوب في كتابه مناقب آل أبي طالب عن كتاب الحلية لأبي نعيم ما نصه: إن جعفرًا الصادق حدث عنه من الأئمة والأعلام: مالك بن أنس، وشعبة بن الحجاج، وسفيان الثوري، وابن جريج، وعبد الله بن عمرو، وروح بن القاسم، وسفيان بن عيينة، وسليمان بن بلال، واسماعيل بن جعفر، وحاتم بن اسماعيل، وعبد العزيز بن المختار، ووهب بن خالد، وإبراهيم بن طحان، وآخرون غيرهم، قال: أخرج عنه مسلم في صحيحه محتجا بحديثه، وقال غيره: وروى عنه مالك، والشافعي، والحسن بن صالح، وأبو أيوب السختياني، وعمر بن دينار، وأحمد بن حنبل، وقال أنس بن مالك: ما رأيت عين ولا سمعت أذن، ولا خطر على قلب بشر أفضل من جعفر الصادق فضلًا وعلمًا وعبادة وورعًا. وتحدث الأستاذ الشيخ محمود أبو زهرة من علماء الأزهر الشريف عن الامام الصادق في مقدمة كتابه (الامام الصادق) 3 فقال: أما بعد فاننا قد اعتزمنا بعون الله وتوفيقه أن نكتب عن الامام جعفر الصادق، وقد كتبنا في سبعة من الائمة الكرام، وما أخرجنا الكتابة عنه لأنه دون أحدهم، بل ان له فضل السبق على أكثرهم،